

# الاعتماد: يدعم مستقبل التجارة العالمية



09 June 2023

#WAD2023



# الاعتماد: يدعم مستقبل التجارة العالمية

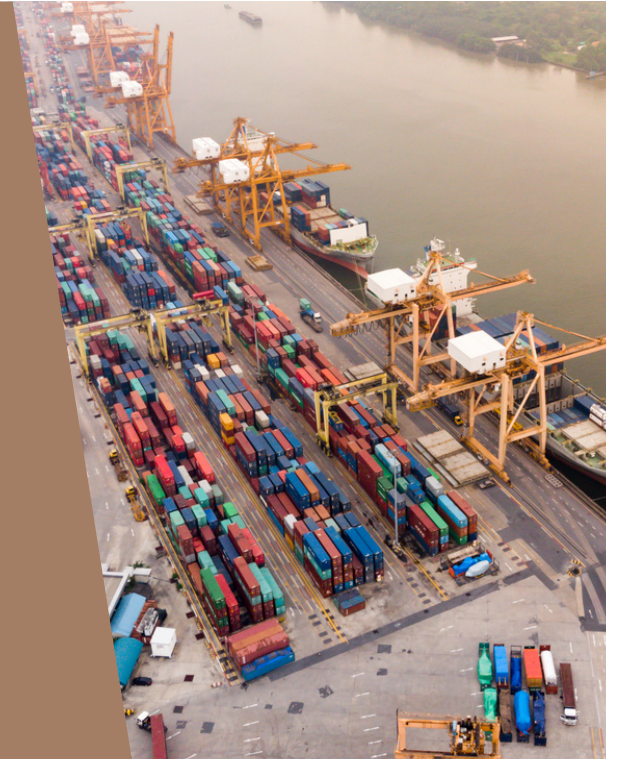


## إزالة الحواجز الفنية أمام التجارة

تعتبر الثقة هي العنصر الأساسي الذي يكفل نجاح المبادلات التجارية سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، حيث اعتمدت الاقتصادات في جميع أنحاء العالم منذ زمن طويل على نظام متكامل من المواصفات واللوائح والمترولوجيا وتقييم المطابقة المعتمد من أجل إنشاء بنية تحتية للجودة، حيث عمل هذا النظام عمل توليد الثقة اللازمة لدعم التجارة من خلال ضمان حصول المستهلكين والشركات والمراقبين الذين يشترون السلع والخدمات على منتجات ترقى إلى مستوى توقعاتهم.

لقد أتاحت البنية التحتية للجودة للشركات سبل الوصول إلى سوق دولية أوسع، مع تحسين جودة وضمان سلامة الواردات من تلك الدول، وذلك من خلال إبداء الثقة وإزالة الحواجز الفنية أمام التجارة.

ولا يزال استخدام المواصفات في تزايد مستمر، حيث بلغ عدد الشركات التي حصلت على شهادة معتمدة لمواصفة نظام الإدارة 1.725.754 شركة في عام 2021، أي بزيادة تقارب 20٪ بالمقارنة مع السنة المنصرمة. وارتفع عدد المختبرات إلى 88600 مختبر، في حين وصل عدد هيئات التفتيش إلى 14000 هيئة في عام 2022.<sup>1</sup>



وتشير تقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ووزارة التجارة الأمريكية أن المواصفات وتقييم المطابقة ذات الصلة تؤثر على 80٪ من التجارة العالمية، ووفقاً لتقديرات مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال البريطاني (CEBR)، فإن المواصفات تساهم بـ 6.1 مليار في الصادرات في المملكة المتحدة سنوياً، بينما أفاد بحث مستقل أجراه معهد نيوزيلندا للأبحاث الاقتصادية أن الاعتماد يقدم إعانة تصدير بقيمة 4.5 مليار دولار نيوزيلندي في الصادرات.<sup>4</sup>

## ما هي العوامل التي تؤثر على التجارة العالمية؟

يخضع المنتج للمراقبة أكثر من أي وقت مضى، كما أن مخاطر التعرض لتسجيل العلامات التجارية تتزايد لمجموعة من الأسباب:

- أصبحت سلاسل التوريد أكثر تعقيداً، وهناك دليل على تزايد الاختلافات التنظيمية
- أُلغيت العوامل الجيوسياسية، مثل النزاعات المسلحة والأوبئة، بظلالها على مصادر المواد الخام وأدت إلى عرقلة الأساليب المعمول بها لضمان الجودة.
- تزايد المخاوف ذات الصلة بالأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وحماية البيانات، والاحتيال وسلامة المنتج.
- زيادة وعي المستهلك بالاستدامة والمنشأ والصحة والأخلاق، مما يجبر العلامات التجارية على تحسين فهمهم ومراقبة شبكة التوريد الخاصة بهم.
- تساهم الشفافية التي توفرها التكنولوجيا وشبكات الاتصالات على تغيير طريقة كسب وفقدان الثقة.

وبالتالي، فإن الصناعة تتولى مسؤولية كسب ثقة المستهلك باستمرار، وقد تم اختيار شعار اليوم العالمي للاعتماد لهذا العام لتسليط الضوء على كيفية استجابة الاعتماد لهذه الاتجاهات الناشئة لدعم الصناعة في نظامنا التجاري العالمي في المستقبل.



<sup>1</sup> The ISO Survey 2021

<sup>2</sup> The World Bank, Impact of Quality Infrastructure Reform, 2014

<sup>3</sup> The Economic Contribution of Standards to the UK Economy, 2022

<sup>4</sup> Examining the way IANZ supports the New Zealand economy, 2017

## دعم احتياجات المشرعين

تؤدي توقعات العملاء المتزايدة للحصول على مدد زمنية أسرع ، وكذلك توسيع نطاق المنتجات والخدمات ، والتجارب المخصصة ، إلى زيادة تعقيد سلاسل الإمداد. وهذا يجبر الشركات على تحسين الإدارة والرؤى لشبكات الإمداد الخاصة بهم. وفقاً لجارتنر ، يتوقع أكثر من 50٪ من قادة سلاسل الإمداد<sup>5</sup> أن يزداد التعقيد خلال السنوات الخمس المقبلة في معظم جوانب نموذج التشغيل بما في ذلك المعدات وتصميم المنتجات ونماذج الأعمال والشركاء.



وبالتوازي مع ذلك ، هناك أدلة على زيادة تشتت الأساليب التنظيمية. في حين أن التأثير على التجارة العالمية والتكاليف غير معروف إلى حد كبير ، تقدر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التكاليف لتكون مكافئة للتعريفات الجمركية<sup>6</sup> بين 20٪ إلى 70٪. ويقدر الاتحاد الدولي للمحاسبين تكاليف الاختلاف التنظيمي في المتوسط بين 5-10٪ من حجم الأعمال السنوي ، مع 51٪ من الشركات التي شملتها الدراسة تشير إلى أن لديها موارد أقل للاستثمار في إدارة المخاطر كنتيجة لذلك<sup>7</sup>. توفر المواصفات والمترولوجيا والاعتماد الأساس للتجارة العالمية ، من خلال تقليل تكاليف المعاملات وتوفير نقاط مرجعية مشتركة. حيث أنها توفر جواز سفر للثقة يمكن السلع والخدمات من التداول بين الاقتصادات دون الحاجة إلى مزيد من الاختبارات أو التفتيش أو منح شهادات الجودة أو المصادقة أو التحقق في اقتصاد الواردات

كما يتم استخدامها بشكل متزايد عبر مجموعة واسعة من مجالات السياسة لدعم التشريعات ، بما في ذلك سلامة المنتجات الفنية ، والحكم الرشيد ، وتغير المناخ ، والطاقة ، والأسواق والمعارض، وثقة الجمهور. تشير منظمات مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) إلى أن زيادة اعتماد المواصفات الدولية في الأطر الوطنية والامتثال لها يمكن أن يعزز التقارب التنظيمي على الصعيد العالمي.



### دراسة حالة: تسمح اتفاقيات الاعتماد المتبادل لمصنعي المحولات الكهربائية بتصدير المنتجات إلى أستراليا

حصلت الشركة الأوروبية المصنعة للمحولات الكهربائية التي ترغب في تصدير منتجاتها إلى أستراليا على شهادة صادرة عن SGS Tecnos ، وهي جهة منح شهادات معتمدة من قبل هيئة الاعتماد الإسبانية ENAC ، تطلبت الشركات الأسترالية اعتمادًا من هيئة الاعتماد الأسترالية وهو نظام الاعتماد المشترك لأستراليا ونيوزيلندا (JAS-ANZ) نظرًا للاعتراف المتبادل الممنوح بموجب اتفاقية الاعتراف متعدد الأطراف (MLA) للمنتدى الدولي للاعتماد (IAF) ، والذي يضمن الاعتراف المتبادل بنتائج تقييم المطابقة المعتمدة بين الأطراف الموقعة على IAF MLA ، أصدرت JAS-ANZ بيانًا لإعلان أن الشهادات الصادرة عن SGS Tecnos يجب أن أن تكون معترفًا بها في أستراليا. وبعد هذا البيان ، قبلت الشركات الأسترالية شهادات SGS Tecnos وبالتالي فتح الاعتماد والاعتراف المتبادل فرصًا جديدة في الأسواق للشركة المصنعة مع منع تكاليف إضافية على التجارة من خلال الاختبارات المتكررة في البلد المستورد.

## التكيف مع عالم متغير

أبرزت الجائحة غير المسبوقة مخاطر وتحديات جديدة في سلاسل الإمداد العالمية، وقد اضطرت الشركات أن تصبح أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع المستجدات في مواجهة تحديات نقص العمالة أو المواد الخام أو ضغط التضخم المالي والمتغيرات في سلاسل الإمداد ذات العلاقة، إلى جانب تأثير اللوائح المعتمدة لضمان الجودة بالقيود المفروضة على حركة المنتجات.

وتعد زيادة استخدام التقنيات عن بعد في مجال التدقيق والتقييم والتقويم خلال الجائحة بمثابة مثال ناجح، على مدى قدرة ومرونة نشاط الاعتماد وتقويم المطابقة، في الحفاظ على مستويات الثقة وسلاسة الإمدادات، فيما أظهر استطلاع رأي، أجري بالتعاون بين المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) والمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC) والمنتدى الدولي للاعتماد (IAF)، أن 91.5 % من المشاركين موافقين تمامًا أو موافقين إلى حد ما على أن الاستخدام المتزايد لتقنيات التقييم عن بعد والاستعداد للتغيير دافعان كبيران لعمليات تدقيق وتقييم جديدة.

وبصرف النظر عن طريقة تنفيذ التقييم عن بعد أو على أرض الواقع، تؤكد الرؤية المستقبلية لاستعمال التقنيات الجديدة، أن استخدام أجهزة الاستشعار وتغذية البيانات وعوامل كثيرة أخرى ستجعل تقنيات التدقيق متطور بشكل أكبر، مما سيوفر لك قيمة مضافة وفوائد أكبر للمستخدمين، ولجميع الذين يتبنون استراتيجيات تطوير الجودة وتطوير الأعمال، كما تعمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO على تطوير هذه المحاور عبر مبادرة "البنية التحتية الذكية للجودة من أجل الاستدامة" والتي تركز حول دور التقنيات الرقمية في تطوير البنية التحتية للجودة ومؤسساتها إلى ما يعرف بالبنية التحتية الذكية للجودة، عبر تحسين إجراءات نشاطها ومؤشرات أدائها وإطلاق خدمات جديدة



## استخدام التقنية عن بعد لتحسين نتائج المراجعة

أظهرت استبانة تم إنجازها بالشراكة بين المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) والمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC) والمنتدى الدولي للاعتماد (IAF)، بشأن استخدام تقنيات التقويم عن بعد أن الغالبية العظمى من الجهات التي تم استجوابها تفضل إنجاز عمليات التدقيق والتقويم عن بعد، ومع وجود أكثر من 4000 مشارك في الاستبانة من المنتمين إلى قطاعات متعددة في مجال تقييم المطابقة، كان هناك توجه واضح مفاده أن الخدمات عن بعد توفر نفس القدر من الثقة التي توفرها الخدمات على أرض الواقع، ونتيجة لذلك تود هذه الجهات مواصلة العمل أو زيادة استخدام تلك التقنيات مستقبلاً.

وأشار المشاركون في الاستبانة، إلى وجود العديد من الفوائد التي تعود على النشاط عن بعد مثل تقليل وقت السفر والتكاليف، وحفظ أكبر للوقت خلال عملية التقويم، بالإضافة إلى المساهمة في التخفيض من أثر الكربون، وأوضحت نتائج الاستبانة مواقف أصحاب المصلحة من مستخدمين وجهات تقويم المطابقة ومقيمين ومدققين تجاه استخدام التقنيات عن بعد، كما قدموا مجموعة واسعة من توصياتهم وأفكارهم ومقترحاتهم، وسيعمل ممثلو منظمات البنية التحتية العالمية للجودة معًا، وذلك للنظر في كيفية بلورة هذه المقترحات داخل وثائق، وترجمتها إلى أنشطة ذات صلة من أجل تحسين طرق نشر التقنية ومن أجل تحقيق نتائج أكثر فعالية في مخرجات عمليات المراجعة.



## تمكين الثقة في الابتكار والتقنيات الجديدة



اعتماد التقنيات الجديدة آخذ في الازدياد. في حين أن الكثير من عمليات التجارة الدولية لا تزال قائمة على الورق ، تقدر ماكينزي أن الرقمنة أدت إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 10.1% في العقد الماضي. وفقًا لمنظمة التجارة العالمية ، انخفضت تكاليف التجارة الدولية بنسبة 15 في المائة بين عامي 1996 و 2014 وستلعب التقنيات الجديدة دورًا رئيسيًا في المزيد من التخفيضات.<sup>10</sup> ومع ذلك ، فإن التقنيات الجديدة تجلب تهديدات جديدة وتحديات للحكومة. ازدادت الجرائم الإلكترونية بشكل كبير ، مما كلف الاقتصاد العالمي أكثر من تريليون دولار أمريكي في عام 2021.<sup>11</sup> تقدر تكلفة حالات الاحتيال العالمية 3.6 مليار دولار أمريكي في 133 اقتصادًا.<sup>12</sup>

شهد ظهور الذكاء الاصطناعي (AI) و blockchain تطوير معايير وبروتوكولات متعددة. أفاد استطلاع عالمي أجرته شركة PricewaterhouseCoopers (PwC) أنه في حين أن أكثر من 80 ٪ من المشاركين لديهم بالفعل بعض المشاركة في تقنية blockchain ، يعتقد نصفهم تقريبًا أن عدم اليقين التنظيمي وانعدام الثقة بين المستخدمين كانا أكبر العوائق أمام التبني. كشف المسح أيضًا عن مخاوف بشأن النقص المحتمل في التوحيد القياسي وقابلية التشغيل البيني بين سلاسل الكتل.<sup>14</sup> بدأت الحكومات والمنظمات في استكشاف هذه التقنيات. على سبيل المثال ، يهدف قانون الذكاء الاصطناعي للاتحاد الأوروبي إلى إنشاء أول مخطط تنظيمي شامل للذكاء الاصطناعي.



أدى التصنيع الذكي ، من خلال استخدام التقنيات الناشئة والمتقدمة لزيادة كفاءة عمليات التصنيع التقليدية ، إلى قاعدة صناعية أكثر مرونة. يؤدي هذا إلى إنشاء سلاسل قيمة ذكية ومستدامة تتبع استراتيجيات تعتمد على التكنولوجيا باستخدام الأتمتة والبيانات الضخمة والنمذجة والمعدات المتصلة وغيرها من التقنيات لتتبع عملية التصنيع وتحسين الكفاءة. يقدم تقييم المطابقة المعتمد الثقة بالفعل في ضمان جودة السلع والخدمات في العديد من المجالات التي يتم فيها تطبيق تقنية blockchain و AI. يشتركون في مبادئ مماثلة حول العمليات الشفافة والتحقق القابل للتتبع. تحدد المعايير المعمول بها مثل ISO / IEC 27001 مخاطر جميع بيانات الأعمال التي يتم تخزينها إلكترونيًا أو في نسخ ورقية أو حتى مع موردي الجهات الخارجية وإدارتها.<sup>16</sup> يوفر منشور اليونيدو "تقييم المطابقة المتقدم للعصر الرقمي الجديد" مزيدًا من التفاصيل حول التحديات والفرص لتقييم المطابقة المعتمد في الثورة الصناعية الرابعة. تمت مناقشة هذا الموضوع أيضًا في بودكاست ، من إنتاج ILAC و IAF ، والذي استكشف دور التكنولوجيا في تقديم تقييم توافقي موثوق به وفعال وقائم.<sup>15</sup>



## ماذا يقول ChatGPT؟

عندما سألنا روبوت الدردشة الخاص بـ OpenAI عن الكيفية التي يمكن أن يساعد بها الاعتماد في بناء الاقتصاد المستقبلي ، إليك ما أخبرنا به:



1. تشجيع الابتكار والتقدم: يمكن أن تساعد أنظمة الاعتماد على ضمان تلبية المنتجات والخدمات والتقنيات الجديدة لمعايير معينة من الجودة والسلامة ، والتي يمكن أن تشجع الابتكار والتقدم.
2. تعزيز الاستدامة: يمكن استخدام الاعتماد لضمان أن الشركات والمؤسسات تعمل بطريقة صديقة للبيئة ومستدامة ، والتي يمكن أن تساعد في تقليل الآثار السلبية على البيئة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.
3. تسهيل التجارة العالمية: يمكن استخدام الاعتماد لإثبات أن السلع والخدمات تلي معايير دولية معينة ، مما يسهل على الشركات المشاركة في التجارة العالمية وتوسيع أسواقها.
4. تحسين جودة الحياة: يمكن استخدام الاعتماد لضمان أن المنتجات والخدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم تلي معايير معينة ، والتي يمكن أن تحسن نوعية حياة الناس وتسهم في النمو الاقتصادي العام.
5. تطوير قوة عاملة ماهرة: يمكن استخدام برامج الاعتماد لضمان حصول العمال على المؤهلات والمهارات اللازمة لأداء وظائفهم بفعالية ، والتي يمكن أن تحسن الإنتاجية والقدرة التنافسية وتساعد على بناء قوة عاملة ماهرة للاقتصاد المستقبلي.



<sup>10</sup> <https://www.mckinsey.com/capabilities/mckinsey-digital/our-insights/digital-globalization-the-new-era-of-global-flows>, 2016

<sup>11</sup> [https://www.wto.org/english/res\\_e/publications\\_e/world\\_trade\\_report18\\_e.pdf](https://www.wto.org/english/res_e/publications_e/world_trade_report18_e.pdf), 2018

<sup>12</sup> [https://www.mcafee.com/de-ch/consumer-corporate/newsroom/press-releases/press-release.html?news\\_id=6859bd8c-9304-4147-bdab-32b35457e629](https://www.mcafee.com/de-ch/consumer-corporate/newsroom/press-releases/press-release.html?news_id=6859bd8c-9304-4147-bdab-32b35457e629), 2020

<sup>13</sup> The Global cost of Fraud - Occupational Fraud 2022: A Report to the Nations, 2022

<sup>14</sup> <https://www.pwc.com/gx/en/industries/technology/publications/blockchain-report-transform-business-economy.html>, 2020

<sup>15</sup> [https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/UNIDO%20Conformity%20Assessment\\_Brochure\\_2020.pdf](https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/UNIDO%20Conformity%20Assessment_Brochure_2020.pdf), 2020

<sup>16</sup> [https://ilac.org/latest\\_ilac\\_news/third-accreditation-matters-episode-released/](https://ilac.org/latest_ilac_news/third-accreditation-matters-episode-released/), 2022

## ارتفاع وعي المستهلكين

أصبح اهتمام المستهلكين في تزايد مستمر بخصوص مصادر مشترياتهم. ونظرا لتخوفهم من شراء مواد من أنظمة تستغل البشر وتدمر البيئة، فقد تم وضع برامج الضمان في إطار ما يعرف بالتجارة الأخلاقية، التي تهدف إلى مواجهة مخاوف المستهلكين. لكن وبالرغم من كل هذه الجهود فقد أبانت هذه المخططات عن ضعفها المتزايد اتجاه المشاكل المطروحة.

وقد كشفت الدراسة الحديثة التي تمحورت حول مؤشر استدامة الأعمال في الولايات المتحدة بالنسبة للبالغين على أن الثلثين منهم (66%) مستعدون لدفع سعر أكبر مقابل الحصول على منتجات مُستدامة. لكن ذكرت Deloitte أن تقريبا بين كل 2 مستهلكين يوجد مستهلك لا يثق بهذه الشركات إما بسبب جهله للالتزامات المعتمدة لديها أو ببساطة بسبب عدم الثقة في هذه الشركات فيما يتعلق بقضايا تغيرات المناخ والاستدامة.

18



### دراسة الحالة: استخدام وكالة الفضاء الأوروبية للمواصفة ISO 27001 لحماية بياناتها



تعتبر وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) منظمة دولية تضم 20 دولة عضوا، حاصلة على شهادة الاعتماد ISO 27001 لضمان حماية معلوماتها الحساسة وبياناتها السرية.

حيث يضمن نظام إدارة أمن المعلومات (ISMS) للمؤسسات أمن بياناتها، تقليل المخاطر وحماية المعلومات المتعلقة بأصحاب المصلحة.

كما أن استخدام المعايير له دور فعال في مساعدة المنظمات على اتباع ممارسات صديقة للبيئة. ويعتبر تقييم المطابقة المعتمد سبيلا لضمان تحقيق المؤسسات للشروط وتلبية الاحتياجات، انطلاقا من مختبرات تجارب حول تلوث الهواء، الماء والتربة، إلى المراقبة فيما يخص إعادة تدوير السفن حتى شهادة أنظمة الإدارة البيئية التي تتطلب من المؤسسات أن تأخذ بعين الاعتبار جميع القضايا البيئية ذات صلة بالعمليات بما فيها التلوث، التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه وإبضا كيفية استخدام الموارد وماذا فعاليتها. وقد وضع الاقتصاد الدائري الذي نشرته ISO في دجنبر 2022 أن هذه الوسائل تعتبر حلا للعديد من التحديات الراهنة.<sup>19</sup>



في فرنسا، يضمن نظام الاعتماد حماية المنتجات المصنعة حسب المنطقة الجغرافية، مما يجعل المستهلكين واثقا في مصدر وجودة مشترياتهم، في حين ان التجارة الأخلاقية وشهادة المصادر المسؤولة تمنح للمستهلكين الطمأنينة التي يسعون إليها وتمنح أيضا للعمال الحماية التي يستحقونها.

### دراسة الحالة: ضمان كفاءة المياه بماليزيا



في إطار تدابير الحفاظ على المياه عن طريق تشجيع الموردين على تطوير وتسويق منتجات تضمن كفاءة استخدام المياه، فقد تم اعتماد برنامج يمكن من ضمان كفاءة المياه (WEPLS) في ماليزيا من خلال وضع علامات على هذه المنتجات مما يمكن من تعزيز الوعي العام بتوفرها. وللحصول على علامة المنتجات التي تضمن كفاءة المياه في إطار هذا البرنامج فإنه يجب أن يتم إجراء تجارب من قبل مختبرات معتمدة من الطرف الثالث.

يتيح هذا البرامج للمستهلكين اختيار مشترياتهم بناء على تصنيف موثوق به لكفاءة المياه. وتشمل WEPLS خمس أنواع من المنتجات: صنابير المياه، والتي تشمل صنابير الأحواض، صنابير المغسلة، صنابير الاستحمام وصنابير الوضوء؛ دورات المياه؛ معدات المراحيض؛ رؤوس الاستحمام وغسالات الملابس.



<sup>17</sup> Business of Sustainability Index, 2022

<sup>18</sup> <https://www2.deloitte.com/uk/en/pages/consumer-business/articles/sustainable-consumer.html>, 2021

<sup>19</sup> <https://www.iso.org/files/live/sites/isoorg/files/store/en/PUB100471.pdf>, 2022

## الحفاظ على الثقة في سلسلة التوريد

تعمل الشفافية التي تتيحها التكنولوجيا وشبكات الاتصال على تغيير الطريقة التي يتم بها اكتساب الثقة وفقدانها. تعد مشكلة الشهادات وهيئات التصديق المزورة شائعة في بعض أنحاء العالم. يؤدي انتشار خطط الضمان لمعالجة مجالات مثل الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) إلى الارتباك والالتزامات بـ "التمويه الأخضر" وعدم التوافق بين توقعات أصحاب المصلحة والواقع على أرض الميدان.

على الرغم من أن تقييم المطابقة المعتمد يوفر مؤشرًا واضحًا على الثقة، إلا أن الصناعة تواصل اتخاذ خطوات للتطور مع الاحتياجات الجديدة.<sup>20</sup> على سبيل المثال، يعتبر CertSearch التابع لـ IAF قاعدة بيانات عالمية لشهادات نظام الإدارة التي تم التحقق من صحتها، ويوفر مصدرًا واحدًا للحقيقة يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لمن يصدر شهادات مزورة. يتم أيضًا نشر تقييم المطابقة المعتمد لضمان سلامة أنظمة مراجعة الأقران مثل التقييمات عبر الإنترنت. تجري الهند مراجعة للحد من المراجعات الخاطئة والمضلة على منصات وبوابات التجارة الإلكترونية، والتي ستستند إلى معيار وطني. في أستراليا، يقومون بالتحقيق في كيفية استخدام بنية قائمة وراسخة لتتبع البضائع عبر سلاسل التوريد العالمية لبيانات تقييم المطابقة المرتبطة.



### دراسة حالة: خدمة التحقق من شهادات أنظمة الإدارة المعتمدة الرقمية تبني الثقة في التجارة العالمية

تتحقق IAF CertSearch رقميًا من شهادة (شهادات) نظام إدارة المؤسسة، لتحديد ما إذا كانت الشهادة صالحة وما إذا كانت هيئة إصدارها معتمدة لهذا المعيار. يجعل تجميع بيانات الشهادة في قاعدة بيانات عالمية، عملية التحقق، بسيطة وفعالة. تعمل هذه الخدمة المجانية على تحسين عملية إدارة سلسلة التوريد وتساعد في تقليل الحواجز التقنية أمام التجارة، على الصعيدين المحلي والدولي. يتيح جمع معلومات تقييم الامتثال ورقمنتها في مصدر آمن وحسن السمعة للأطراف ذات الصلة، التحقق من بيانات الاعتماد في أي مكان وفي أي وقت. إنه يسرع عملية التحقق، ويخلق سلسلة من المسؤوليات ويساعد في تحديد مجالات الاهتمام المحتملة. اعتبارًا من فبراير 2023، تم تحميل أكثر من 820.000 شهادة من 72 اقتصادًا عبر منصة IAF CertSearch

يعد امتلاك سلسلة إمداد قوية جزءًا أساسيًا من الأعمال التجارية الحديثة، خاصة تلك التي تتاجر عبر الحدود الدولية. يعد التحقق من أن البائعين المحتملين حاصلين على شهادة معتمدة أساسية جزءًا هامًا في بناء شبكة موثوقة.



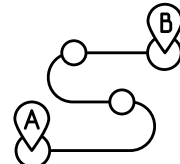
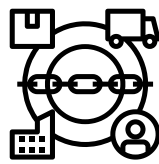
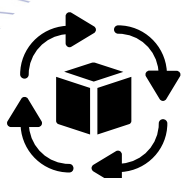
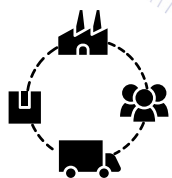
### دراسة حالة: تطوير فرص الأعمال في غرب إفريقيا

سلسلة قيمة الكسافا هي سلسلة قيمة رئيسية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS). أشارت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO إلى كيفية دعم هيئات تقييم المطابقة لتطوير سلسلة القيمة هذه وتحسين جودة وسلامة منتجات الكسافا.

يجري إعداد ثمانية عشر هيئة لتقييم المطابقة في الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ECOWAS ، بما في ذلك اثنتا عشرة هيئة وطنية لإصدار الشهادات (NCBS) وستة مختبرات فحص، تدعم سلسلة قيمة الكسافا، للاعتماد، لتقديم خدمات اعتماد واختبار معترف بها لمنتجات ومحمولي الكسافا.

هذه الخدمات المعتمدة ضرورية لإصدار علامة الجودة الإقليمية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "ECOQMARK" من طرف البنوك المركزية الوطنية المفوضة.

سيؤدي هذا العمل إلى فتح فرص عمل في المنطقة، وكذلك في أسواق التصدير. كما سيعزز ثقة المستهلك في جودة وسلامة المنتجات المعروضة في السوق.





## دراسة حالة: الاعتماد يزيد الصادرات العضوية لغواتيمالا

يهدف زيادة الصادرات من المنتجات الغذائية العضوية، قامت الحكومة بتبني اللوائح الأوربية للإنتاج العضوي لضمان مطابقة الإنتاج للمواصفات والمتطلبات الخاصة بالاقصادات الخارجية الأكبر، وتغطي هذه اللوائح الأنظمة الإنتاجية، والمعالجة، والتغليف، ووضع العلامات، والتخزين، والنقل، والتوصيل، والتسويق التجاري، للخضراوات، والمنتجات الحيوانية، والمنتجات الفرعية، يعد الإنتاج العضوي صناعة رئيسية للاقتصاد الغواتيمالي لأنه يمثل عوائد جيدة للمصنعين الوطنيين، فضلاً عن كونه يضع الدولة ضمن الدول المساهمة في الحفاظ على البيئة وحماية التنوع البيولوجي.

يتم إثبات المطابقة من خلال عمليات تقييم المطابقة المعتمدة للبرامج ذات العلاقة والمطلوبة من قبل المنطقة الاقتصادية المصدر لها، بما يضمن تتبع المنتج وقيّمته الاقتصادية، و كنتيجة لهذا النهج، زادت الصادرات بمعدل متوسط يوازي 7% سنوياً من حجم الإنتاج، وفي البداية كان التصدير يقتصر على القهوة فقط، إلا أنه توسع ليشمل المنتجات التالية: الهيل، والكافا، والمكاديميا، والعسل، والخس، والفاصوليا الخضراء، والشاي الأسود، والبابايا، والبروكلي.

إن طريقة الزراعة تعزز التواصل بين صغار المنتجين، بحيث تجمع أكثر من 60 ألف مزارع من جميع أنحاء البلاد، وتخلق أكثر من 20 ألف فرصة وظيفية دائمة، وأكثر من 80 ألف وظيفة مؤقتة أو غير مباشرة، وتشمل أهم الأسواق بالنسبة للصادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 80%، والاتحاد الأوروبي بنسبة 15%، واليابان وكندا والدول العربية بنسبة 5%.



## دراسة حالة: منح الثقة في بيئة الإنترنت في أوروبا

سيؤدي النقص في الثقة في الإنترنت إلى الحد من التعاملات المالية الإلكترونية، وكذلك سيحد من تطوير الخدمات الجديدة المبتكرة، وقد حسنت اللائحة الأوربية رقم (EU 910/2014) من الثقة في المعاملات المالية الإلكترونية من خلال إنشاء منصة مشتركة للتفاعل الإلكتروني الآمن بين المستهلكين، والشركات، والهيئات العامة، والذي أدى إلى زيادة فعالية الخدمات الإلكترونية للقطاع العام والخاص، وكذلك بالنسبة للشركات الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية.

تتطلب هذه اللائحة من موردي الخدمة الثقات بما يعرف بـ (Trust) (Service Providers TSP's) اكتساب "التأهيل"، ويتضمن هذا الحصول على شهادة إجازة معتمدة من خلال البرامج التنفيذية المعتمدة، مثل أي برنامج إجازة تم إثبات مناسبتها لتقييم جميع المتطلبات المشترطة على موردي الخدمة الثقات (TSP's) عبر اللائحة.

## المخلص:

بينما كان للمواصفات والاعتماد أثراً إيجابياً على التجارة داخل الحدود وخارجها، تظل هناك حاجة للتطور المستمر لتلبية الاحتياجات المتغيرة للصناعة، وكذلك لدعم مستقبل التجارة الدولية، كما أن المواصفات والاعتماد يلعبان دوراً أساسياً في دعم أهداف التنمية المستدامة المستهدفة ذات العلاقة بالتجارة، وهي الهدف الأول (SDG 1): لا للفقر، والهدف الثاني (SDG 2): القضاء على الجوع، والهدف الثالث (SDG 3): الصحة الجيدة والعافية، والهدف الخامس (SDG 5): المساواة بين الجنسين، والهدف الثامن (SDG 8): العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف التاسع (SDG 9): الصناعة والابتكار والبنية التحتية، والهدف العاشر (SDG 10): الحد من عدم المساواة، والهدف الرابع عشر (SDG 14): الحياة تحت الماء، والهدف السابع عشر (SDG 17): الشراكات لتحقيق الأهداف.



تم اختيار موضوع اليوم العالمي للاعتماد للعام 2023م لإظهار كيف أن البنى التحتية للجودة الوطنية والدولية تتغير لتواكب التطورات التكنولوجية، والتغيرات في سلوكيات المستهلك، والمنظومة التشريعية، وآليات الثقة الجديدة، ونماذج الأعمال المتغيرة، وتدعوك من هنا للتواصل مع جهاز الاعتماد المحلي في بلدك لمعرفة كيف يمكن أن تستفيد من الاعتماد لدعم احتياجاتك التجارية.

## للمزيد من المعلومات

قم بزيارة الموقع الإلكتروني [www.publicsectorassurance.org](http://www.publicsectorassurance.org) للاطلاع على أمثلة لكيفية الاستعانة بخدمات تقييم المطابقة المعتمدة حول العالم من قبل الحكومة المركزية، والحكومات المحلية، والجهات التشريعية، وذلك لتقديم فائدة أكبر.

للمزيد من المعلومات حول ترتيبات الاعتراف المتبادل لمنظمة آيلاك (ILAC MRA) وقائمة الدول الموقعة، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمنظمة <http://ilac.org/ilac-mra-and-signatories>

للمزيد من المعلومات حول ترتيبات الاعتراف المتعدد الأطراف للمنتدى الدولي للاعتماد (IAF MLA) وقائمة الدول الموقعة، يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمنظمة [http://www.iaf.nu/articles/IAF\\_MEMBERS\\_SIGNATORIES/4s](http://www.iaf.nu/articles/IAF_MEMBERS_SIGNATORIES/4s)



### The ILAC Secretariat

+612 9736 8374  
ilac@nata.com.au  
[www.ilac.org](http://www.ilac.org)  
@ILAC\_Official



### The IAF Secretariat

+1 (613) 454 8159  
iaf@iaf.nu  
[www.iaf.nu](http://www.iaf.nu)  
@IAF\_Global



<https://www.youtube.com/user/IAFandILAC>